ودعي بعطر قد اذيب فصبته • ما بينه وكذي بناء المحفد
ملك المشارق والمغارب يبتغي • اسباب ملك من حليم مرشد

وسطا على الصيبغ هاتك عرشه وعلى اخيه جذيمة الوضاح

هاتك عرشه اسمه الحرث واخو جذيمة الوضاح القيلان ابناء الحارث
بن زرعه بن عيمان بن اخنس بن كثر آل بن بن هامر بن اصبح بن زيد
بن قيس بن صيفي بن حمير الفصل ٥

وجذيمة الوضاح غير جذيمة الزباء عن علم ذكر ايضاح

جذيمة الوضاح سمي بذلك لبياض لونه واما جذيمة بن مالك
الازدي الذي قتلته الزباء فهو جذيمة الابرش بن مالك بن فهم بن
غنم بن دوس بن عبد الله بن عدنان بن زهران بن كعب بن الحرث بن
كعب بن عبد الله بن مالك بن نضر بن الازد وكان ابرص فعظم
الناس ان يقولوا الابرص فقالوا الابرش وكان ملك عظم بالحيرة
قبل آل المنذر وكان قد قتل ملك من العمالقة يقال له عمرو
هو ابو الزباء الملكة ابنه عمرو بن طرب بن حسان بن اذينه بن
السميدع بن هوثر بن عرب بن مازن بن كلاي بن عميله بن هوثر
بن عملق بن اصوار بن عبد شمس بن وايل بن الغوث بن جيدان
بن قطن بن عرب بن زهير بن ايمن بن الهميع بن حمير الاكبر
وكانت العمالقة ملوك الشام وكانت الزباء في حصن
منيع فلم يقدر عليها جذيمة الابرش فقامت الحرب بينهما

مدة من الزمان ثم ان الزباء ارسلت الى جذيمة تطلب عليه
نكاحها وان تجمع ملكها الى ملكه وسميت الزباء لكثرة شعرها
وكذلك يقال رجل ازب اي كثير الشعر فاجابها جذيمة الى ذلك
ثم انه تجهز للمسير اليها فنهاه وزيره قصير بن عمرو اللخمي
وقال يا ايها الملك ان العروس تزف الى البعل فان كانت صادقة
اتت اليك فلم يقبل منه جذيمة وسار اليها حتى قرب من حصنها
فلقيته جنودها فقال قصير ايها الملك قد عصيتني فيما مضى
وان معي راي فيما بقي قال وما هو قال اذا رايت جنودها قد
احاطوا بك فاني معرض لك فرسك العصا فانج عليها وان هم لم
يحيطوا بك وساروا بين يديك فليس عندهم باس فاحاطت جنود
الزباء بجذيمة فعرض له العصا فشغل عن ركوبها فركبها قصير و
نجى عليها واحاطت جنود الزباء بجذيمة الابرش فمسكوا عليه
فنظر الى قصير والفرس تهوي به فقال لما ظل من تهوي به العصا
فارسلها مثلا ثم قدموه على الزباء فكشفت عن شعر عانتها
وقد طال لطول عطلها الترك التعهد وطول الحزن على ابيها فلما
كشفت قالت اترى فخذات بعل يا جذيمة ثم امرت بطست
لدمه وقالت احتفظوا بدم الملوك فقال جذيمة ضيعوا
ما ضيعه اهله فارسلها مثلا وولي الامر من بعده عمرو بن
عدي بن مالك بن نصر جد آل المنذر وعمرو هذا ربيبه خاله
جذيمة مع ولده وخرج جذيمة متبديا باهله في سنة خصيبة

Copyright © King Saud University